

## بيان صحفي

مواصلة للمجهودات المبذولة الساعية إلى النهوض بالقطاع السياحي و بعثه طبقا للتوجيهات و التوصيات الواردة في خطة العمل المحددة في المخطط الرئيسي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، المعتمد من قِبَل السلطات العمومية سنة 2008، و الذي ركز على ضرورة تكثيف العمل الترقوي و الترويجي لتحسين صورة الجزائر عالميا للتمكن من تسييح المقصد السياحي الجزائري و إدراجه ضمن المقاصد المتداولة في الأسواق السياحية الدولية، سيدشارك الديوان الوطني للسياحة، رفقة وفد من المتعاملين السياحيين في مجال الفنادق و السياحة و الأسفار إضافة لبعض الحرفيين في مجال الصناعات التقليدية الفنية، في فعاليات الطبعة الثامنة و الثلاثين (38) للمعرض الدولي للسياحة **فيتور مدريد** بإسبانيا التي ستقام من 17 إلى 21 جانفي 2018.

للإشارة أن هذا المعرض يُعدُّ أهم و أكبر معرض للسياحة يُنظَّم بإسبانيا، بالإضافة إلى كونه ثاني (2<sup>ème</sup>) أكبر معرض دولي ينظم على المستوى العالمي بعد معرض برلين بألمانيا، هذا من جهة.

من جهة أخرى، يجب التذكير بأن هذا المعرض يُنظَّم في إسبانيا التي تُعتبر إحدى الدول ذات الأولوية التي أوصى المخطط المذكور أعلاه بضرورة حضور و تعزيز تواجد الجزائر في التظاهرات السياحية المنظمة بها، باعتبارها إحدى أهم الأسواق التقليدية الموفدة للسياح نحو الجزائر و ما الإحصائيات المسجلة في هذا المجال إلا خير دليل على ذلك، حيث تم تسجيل نهاية الثلاثي الثالث لسنة 2017، قدوم 36.440 زائر إسباني للجزائر مقابل 29.915 خلال نفس الفترة من سنة 2016 أي بزيادة قدرها 35,39 %

ضف إلى ذلك أن إسبانيا تحتل المرتبة الثانية أوروبا بعد فرنسا من حيث تعداد توافد الأفراد على الجزائر.

لهذه الأسباب و سعيا إلى ضمان مشاركة نوعية، تم حجز فضاء مساحته 100 م<sup>2</sup> لإيواء الجناح الجزائري الذي تم تصميمه بشكل يجمع بين حداثة و أصالة الجزائر من حيث الجوانب المعمارية و التراثية و الذي سيكون مهيأ و مجهزا بالمعدات و الوسائل الضرورية للعرض و الترويج، مما سيسمح لمعاملينا المشاركين من القيام بعمليات الترقية و الترويج لمنتوجاتنا السياحية و السعي إلى تسويقها في أحسن الظروف، الشيء الذي سينعكس لا محالة إيجابيا على تحسين صورة الجزائر و ترقية مقصدنا السياحي، خاصة إذا ما عَلِمْنَا أنه سيتم الإعتماد بالخصوص على إبراز مقوماتنا السياحية الصحراوية المتميزة بجودة جمالها و بكونها الفريدة من نوعها على مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط.

و لإضفاء حيوية متواصلة على مستوى الجناح الجزائري طيلة أيام التظاهرة، سيسهر فريق يتكون من ثلاثة (03) حرفيين في مجال الصناعات التقليدية الفنية و خطاط (01) بتنشيط ورشات حية سيكون لها دورا هاما في استقطاب الزوار إلى الجناح الجزائري من خلال ما ستبرزه أناملهم من براعة و فنون في كفاءات إنتاج تحفهم الفنية النابعة من عادات و تقاليد و أصالة البلد.

الجدير بالذكر أيضا، أنه سيتم السعي، من خلال اغتنام هذه الفرصة على تكثيف الاتصال بالمعاملين السياحيين الأجانب المتواجدين بالمعرض و وسائل الإعلام الحاضرة لتغطية الحدث لتزويدهم بكل المعلومات التي من شأنها تحسين صورة الجزائر السياحية و ترقيتها و العمل على تسويقها ضمن المقاصد الجهوية و العالمية، بالإضافة إلى القيام بعرض مجموعة من الفيديوهات و الصور و توزيع دعائم ترقية و ترويجية من مطبوعات و كتيبات و مطويات و أقراص مضغوطة على زوار جناح الجزائر لتمكينهم من التعريف أكثر على أهم الخصوصيات التي تتميز بها الأقاليم السياحية الجزائرية.

